

# فتاوى الألباني {{4681}} توثيق ابن حبان - رحمه الله تعالى -

محمد ناصر الدين الألباني

على ذلك انا اضرب لكم على ذلك مثلا اصبح اليوم حديث الناس واعتقد ان هذا المثل ينطبق اه مثله او نحوه على الناشئين من طلاب العلم الى عصر الحاضر والذين - 00:00:00

آآ توجهوا في كليتهم لدراسة علم الحديث باشخاصهم او دراسة منهم على بعض شيوخه لكن المثال انني اعتمدت في تقوية بعض الاحاديث في هذا الكتاب على توفيق ابن حمدان اما انا - 00:00:26

آآ نعم من كان منكم له عناية لانه يوثق المجهولين انا كسائر الناس اليوم وقبل اليوم كنت وافلا قال التحقيق في تطبيق الانسان هذا. حتى يسر الله لي ان تلفتوا نسخة - 00:00:59

من لسان الميزان للحافظ وبه اهتديته وعرفت ان تنظيم قام على قاعدة خاصة له وهي توثيق من اريد بعد زمان من انتهاء امتصاص الريب النذير عرفت هذه الحقيقة وبدأت انشرها في بعض مؤلفاتي - 00:01:29

ومضيت على هذا سنين اي اذا تفرد من باب التوفيق فلا يعتد بتوفيقه الى ان وقفت على سلام للشيخ عبدالرحمن المعلم اليماني رحمه الله في كتابه النافع وهو المسمى بالتنكيل لما في ترميم الكون من الاباطيل - 00:02:04

لاول مرة ينبه على قاعدة لم عليكم السلام. لم ارها لغيرهم وهي انه بعد ان ذكر ما ذكرته انفا من ان توفيق من اذا تقرب دون وقال ليس فيه استثنى من ذلك فقال - 00:02:36

الا ما كان توفيقه مقيدا بشيوخه. ففي هذه الحالة يكون توفيقه معتمدا عليه لانه في الحال الاولى يوثق بناء على ان الاصل الراوي انه ثقة ولو كان مجهولا. ولذلك فهو نجده يقول - 00:03:05

في كثير من الرواة الذين ذكرهم في كتابه الثقافة يقول رضي عنه فلان ولا اعرفه لا اعرف اباه وهو يصرح بانه مجهول لديه ومع ذلك ان يوقفوا ان شيوخه ومن خلال ذلك - 00:03:38

فان لا شك اعرفهم لانه جلس عليهم الحديث منهم فاذا هؤلاء يستقبلون من القاعدة ثم بدا لي استثناء اخر وقد شرحت في بعض الكتب ومن ذلك امام المنة بالتعليق على فقه السنة - 00:04:04

هذا النوع يشمل بعض الرواد الذين ذكرهم ابن حجاج في الثقافات ولم يوفقه غيره لكن هذا الرواوين موفق عند الانسان روى عنه جمعا من الثقات في هذه الحالة بدا لي اخيرا - 00:04:32

ان هذا موثق من الاسلام ليكون موسيقى فانظروا الان هذه المراحل التي مررت بها لذلك نحن ننصح كما نصحت نفسي لا اسمع ان انشر هذا الكتاب الا بعد ان مضى عليه - 00:04:56

خمسین سنة. لانني الفته وعمري في حدود الرابع والعشرين وانا الان في السادسة والسبعين فلا اسمح لنفسي بنشر هذا الكتاب الا لو يسر الله لي ان اعيد النظر فيه من اوله الى اخره. واستدرك ما فاتني من مثل هذه الملاحظة التي ذكرتها - 00:05:20

سيدتي في هذه الحياة الطويلة. وبهذا العلم الخاص انا انصح الشباب الناشئين اليوم الراغبين لدراسة هذا العلم انهم اذا الفوا في موضوع وعلقوا على كتاب او رسالة الا يبادروا الى نشر ذلك - 00:05:50

وانما يحتفظون به على الرفع عندهم كما فعلت انا صيت هذه الست سنين طويلة في هذا الكتاب لانني الفته قبل النضج العلمي في هذا الفن العظيم وهو علم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. خزائن الرحمن - 00:06:14

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:39